Al-Lughah: Jurnal Bahasa
Volume 14 No. 1 June 2025

"الأخطاء الصوتية في قراءة النصوص العربية(دراسة حالة لطلاب الصف الثامن بالمدرسة الثانوية جاءالحق بنجكولو)"

Najmi Nur Affifah
UIN Fatmawati Sukarno Bengkulu
Najminurafifah15@gmail.com

Yenni Patriani
UIN Fatmawati Sukarno Bengkulu
yenni.patriani@mail.uinfasbengkulu.ac.id

Nur Hidayat
UIN Fatmawati Sukarno Bengkulu
nur_hidayat@mail.uinfasbengkulu.ac.id

Article History
Received
30 April 2025
Revised
20 Mei 2025
Accepted
15 June 2025
Published
29 June 2025

ملخصة

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل أشكال الأخطاء الصوتية في قراءة النصوص العر
التي يقع فيها طلاب الصف الثامن في مدرسة جبل الحق المتوسطة، وتحد
العوامل المسببة لهذه الأخطاء. تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي النوعي
تقنيات جمع البيانات من خلال الملاحظة والتسجيل الصوتي والتوثيق. وقد أظهر
نتائج البحث أن هناك عدة أنواع من الأخطاء الصوتية، منها: (1) أخطاء في نط
الحروف المتشابهة في المخرج مثل حروف الثاء والسين والص؛ (2) أخطاء
التمييز بين طول الحركة وقصرها (المد والقصر)؛ (3) إهمال التاسيديد والخب
(4) تأثير علم الأصوات الإندونيسي على نطق الحروف العربية. ومن العوا
المسببة لهذه الأخطاء الصوتية عدم فهم طبيعة ومعنى الحروف العربية، وعادا
القراءة غير المدربة، وتأثير اللغة الأم. وتشير دلالات هذه الدراسة إلى ضرو
تعزيز تعلم علم الأصوات العربية بشكل منهجي من خلال تمارين النطق والتع
على الاستماع إلى النطق الصحيح.

الكلمات المفتاحية: الأخطاء الصوتية، قراءة النصوص العربية، المخرج، الصوتيات

1. المقدمة

اللغة هي وسيلة التواصل في الحياة اليومية. ولذلك فإن اللغة هي وسيلة لنقل الرغبات لأن اللغة توفر فرصا واسعة جدا إذا تم دمجها مع وسائل أخرى، مثل الحركات والإشارات والإيماءات وما إلى ذلك، فإن اللغة نفسها ستنتج اختلافات لغوية أخرى تعتمد على العوامل المؤثرة بحيث توجد في بلد واحد مناقشات مختلفة.(Lestari, 2022:62)

كل الكلمات التي ينطقها المتحدثون في الحياة اليومية لا تنفصل عن الصوت، فهل كل صوت ينطقه الإنسان قادر على تمييز معنى الكلمات؟ لا يمكن الإجابة على هذا السؤال بسهولة لأن كل شيء يجب تفسيره علمياً. والعلم الذي يبحث في الأصوات في دراسة اللغة (علم اللغة) يسمى علم الأصوات. يأتي مصطلح علم الأصوات من كلمة علم الأصوات، وهي عبارة عن مزيج من كلمتي الهاتف واللوجي. وتعني كلمة هاتف "أصوات اللغة" بشقيها أصوات الحروف المتحركة والأصوات الساكنة، بينما تعني كلمة "لوجي" "العلم والأساليب والأفكار . (Akhyaruddin et al., 2020 5-6)

بناءً على شرح علم الأصوات أعلاه، يمكننا أن نفهم أن علم الأصوات هو مجال من مجالات علم اللغة الذي يناقش أصوات اللغة. وتنقسم أصوات هذه اللغة إلى قسمين، هما الصوتيات والفونيميات. كفرع من علم الأصوات، يناقش علم الصوتيات أصوات اللغة دون التأثير على المعنى، في حين يناقش علم الصوتيات أصوات اللغة التي تؤثر على المعنى. لذا، بمساعدة علم الصوتيات، يمكن التغلب على هذه الصعوبة لأن علم الصوتيات سوف يشرح كيفية ظهور أصوات معينة (أي أصوات معينة). بالنسبة لنا يبدو أجنبيًا) تم إنتاجه من حيث الكمية والنوعية(Amrullah, 2016)

إن القدرة على قراءة النصوص العربية بالنطق الصحيح تعتبر جانباً مهماً في إتقان اللغة العربية. إلا أن كثيراً من الطلبة يجدون صعوبة في نطق الحروف العربية وفقاً للقواعد الصوتية، وخاصة ما يتعلق منها بالمخارج وخصائص الحرف. إن علم الأصوات في اللغة العربية ليس مهمًا في السياق اللغوي فحسب، بل أيضًا في فهم معنى النصوص. يمكن أن تؤدي الأخطاء في النطق إلى تغييرات في المعنى، وحتى سوء الفهم. لذلك من الضروري إجراء بحوث لتحديد أنواع وأسباب الأخطاء الصوتية التي تقع في قراءة النصوص العربية من قبل الطلبة وخاصة في مدارس الجهراء.

علم الأصوات هو دراسة النظم أصوات اللغة. علم الأصوات هو دراسة علمية تناقش حول الأصوات والأصوات التي ينطقها جهاز الكلام البشري. علم الأصوات يندرج ضمن الدراسة الفرعية لعلم اللغة. وفي علم الأصوات نفسه لا تزال

هناك دراستان فرعيتان أكثر تخصصا وهما الصوتيات والفونيميات. الصوتيات هي دراسة علم الأصوات الذي يدرس كيفية إنتاج الصوت (ولادة علم مخارج الحروف)، وإدراك الصوت،والخصائص الفيزيائية للصوت. (M tontowi, n.d.)

2. منهج البحث

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي النوعي الذي يهدف إلى وصف معمق لأشكال الأخطاء الصوتية في قراءة النصوص العربية والعوامل المسببة لها. لا يهدف هذا البحث إلى اختبار الفرضيات، بل إلى فهم الظواهر اللغوية التي تحدث عند الطلبة(Sugiyono:.2013)

ا. مواضيع وأغراض البحث

كان موضوع الدراسة طلاب الصف الثامن في مدرسة جلال الحق الإعدادية، بينما كان هدف الدراسة هو الأخطاء الصوتية التي يرتكبها الطلاب في قراءة النصوص العربية.

ب. مكان ووقت البحث

تم إجراء البحث في مدرسة جا الحق المتوسطة، [املأ حسب الموقع] ريجنسي، في الفصل الدراسي الزوجي من العام الدراسي 2025/2024.

ج. تقنية جمع البيانات

تم جمع البيانات باستخدام عدة تقنيات:

- الملاحظة المباشرة لعملية القراءة لدى الطلبة داخل الفصل، للحصول على صورة عامة عن قدراتهم الصوتية.
- تسجيلات صوتية للطلاب أثناء قراءتهم للنصوص العربية لتحليل أخطاء النطق بشكل مفصل.
- التوثيق، في شكل نصوص القراءة المستخدمة ونسخ من قراءات الطلاب لأغراض تصنيف الأخطاء.

د. تقنيات تحليل البيانات

تم تحليل البيانات من خلال الخطوات التالية:

1. اختزال البيانات: اختيار أجزاء القراءة التي تحتوي على أخطاء صوتية.

2. تصنيف الأخطاء بناءً على النظرية الصوتية والفونولوجية للغة العربية، وخاصة نظرية المخرج وطبيعة الحروف.

3. تفسير البيانات: تحليل أسباب الأخطاء بناءً على نتائج الملاحظات والمقابلات غير الرسمية مع المعلمين.

4. الاستنتاج: استخلاص الاستنتاجات فيما يتعلق بنوع الخطأ والعوامل السببية السائدة.

ه. اختبار صحة البيانات

ولضمان صحة البيانات، يتم استخدام تقنيات التثليث المصدري (البيانات من التسجيلات والملاحظات والتوثيق) بالإضافة إلى التثليث الفني (مقارنة البيانات المسجلة بنتائج الملاحظات). ويتم التحقق أيضًا من خلال طلب التأكيد من مدرس اللغة العربية..

3. **النتائج البحث**

نتائج البحث والمناقشة

وبناء على نتائج المراقبة وتسجيلات أصوات الطلبة وتحليل محاضر القراءة، تم العثور على أشكال مختلفة من الأخطاء الصوتية لدى طلبة الصف الثامن في مدرسة ج-الحق الإعدادية. ويتم بعد ذلك تصنيف هذه الأخطاء إلى أربع فئات رئيسية، وهي:

1. خطأ في تهجئة الحروف

ويحدث هذا الخطأ عندما لا ينطق الطلاب الحروف بحسب مخرج الصوت في علم التجويد وأصوات العربية. بعض الأمثلة على النتائج:

- الحرف ث ينطق مثل حرف س، على سبيل المثال كلمة ثَوب تنطق سَوب.
- حرف الضاد ينطق مثل حرف الدال، على سبيل المثال كلمة ضرب تنطق درب.
- يُقرأ حرف الصاد على شكل س، على سبيل المثال يُقرأ صَبَرَ على أنه سَبَرَ.

تحليل:

يُظهر هذا الخطأ أن الطلاب لا يفهمون بعد الاختلافات في النطق بين الحروف المتشابهة. على سبيل المثال، تصدر الحروف ث، س، وص جميعها من مناطق متجاورة في تجويف الفم، ولكن لها خصائص صوتية مختلفة. الجهل أو عدم الإلمام يدفع الطلاب إلى مساواة نطق هذه الحروف.

٢. أخطاء في طول حروف العلة (المد والقاصر)

ويحدث هذا الخطأ عندما لا يفرق الطلاب بين الحركات القصيرة (الحركات) والحركات الطويلة (المد)، مما يؤثر في اللغة العربية بشكل كبير على معنى الكلمات.

مثال على الخطأ:

• تُقرأ كلمة "قالَ" مثل "قالَ" ← فتتغير المعنى من "قول" إلى شكل لا معنى له.

• تُقرأ كلمة "سَمْيِع" (سَمْيَع) كـ "سَمْيَع" ← تغيير من الصفة "السامع" إلى الفعل "سمع".

تحليل:

يحدث هذا الخطأ عادةً بسبب عدم إدراك الطلاب لأهمية طول الحروف المتحركة في اللغة العربية. لقد اعتادوا على نظام الحروف المتحركة الإندونيسية الذي لا يميز بين الفرق في المعنى بين الحروف المتحركة الطويلة والقصيرة.

3. أخطاء في نطق كلمتي "تسيديد" و"سكون"

وتشمل هذه الأخطاء حذف التشديد المزدوج (التسيديد) على الحروف أو نطق حروف السكون بشكل غير صحيح.

مثال:

• تقرأ كلمة مُحَمَّد على أنها مُحَمَد دون تأكيد حرف الم الذي فيه التسيد.

• تُقرأ كلمة يفهمم كما يلي: يفهمَ ← يضيف الطالب الحركة الأخيرة ويتجاهل علامة السكون.

تحليل:

هذا الخطأ شائع جدًا لأن الطلاب معتادون على القراءة دون الاهتمام بعلامات الترقيم بالتفصيل. إن عدم الدقة في الاهتمام بالتصيد أو السكون قد يؤدي إلى تغيير بنية الكلمة ومعناها بشكل كبير.

4. تأثير علم الأصوات في اللغة الأم (الإندونيسية)

أحد العوامل المهمة التي تؤثر على الأخطاء الصوتية هو تدخل اللغة الأم. العديد من الحروف في اللغة العربية ليس لها مرادفات في اللغة الإندونيسية، مثل حرفي العين (ع)، والغين (غ)، والحرف الكبير (ح).

مثال على الخطأ:

• غالبًا ما لا يتم نطق حرف العيين، أو يتم استبداله بحرف علة عادي.

• يُقرأ حرف الغين مثل حرف الغين العادي في اللغة الإندونيسية.
• يقرأ حرف الق مثل k، فمثلا قَمَر يصبح كَمَر.

تحليل:

يعكس هذا الخطأ أن الطلاب ليسوا على دراية حتى الآن بالأصوات المميزة في علم الأصوات العربي. نظرًا لعدم وجودها في النظام الصوتي الإندونيسي، يميل الطلاب إلى استبدال الأصوات الأجنبية بأصوات مألوفة لهم.

العوامل المسببة للأخطاء

ومن خلال نتائج المقابلات مع المعلمين وملاحظات الفصول الدراسية، تم العثور على العديد من الأسباب الرئيسية للأخطاء الصوتية لدى الطلاب:

1. عدم ممارسة النطق:

غالبًا ما يركز التعلم على جوانب القواعد والترجمة، بدلاً من الصوتيات.

2. لا يوجد نموذج نطق صحيح:

نادرًا ما يستخدم المعلمون التسجيلات أو الأمثلة من المتحدثين الأصليين، لذا يقوم الطلاب ببساطة بتقليد قراءة أقرانهم أو المعلمين المحليين.

3. عدم وجود تصحيح فردي:

في التعلم الجماعي، نادرًا ما يحصل الطلاب على تصحيح شخصي لأخطائهم في النطق.

4. انخفاض الوعي بأهمية النطق:

يعتقد الطلاب أن المهم هو "فهم المعنى"، وليس "القراءة بشكل صحيح"، لذلك لا يُعتبر النطق مهمًا.

تداعيات

لا تؤثر هذه الأخطاء الصوتية على طلاقة القراءة لدى الطلاب فحسب، بل قد تؤدي أيضًا إلى سوء فهم المعنى. لذلك، يجب تعزيز تعلم علم الأصوات العربية منذ سن مبكرة من خلال نهج صوتي سمعي أكثر، مثل:

• التدرب على نطق الحروف الفردية.
• استخدام الوسائط الصوتية من المتحدثين الأصليين.
• توفير التدريب على التمييز بين أصوات الحروف المتشابهة.

• تصحيح الأخطاء النطقية بشكل فوري ومكثف.

4. الخاتمة

وخلصت هذه الدراسة إلى أن الأخطاء الصوتية التي يقع فيها الطلبة في قراءة النصوص العربية تشمل نطق الحروف، وطول الحروف المتحركة، والتشديد والسكون، بالإضافة إلى تأثير اللغة الإندونيسية. ينشأ هذا الخطأ بسبب عدم فهم علم الأصوات العربية، وقلة الممارسة، وعدم اعتياد الطلاب على سماع أمثلة القراءة الصحيحة. هناك حاجة إلى استراتيجيات أكثر فعالية لتعلم علم الأصوات، مثل الممارسة المنتظمة واستخدام تكنولوجيا الصوت. يوصى بإجراء المزيد من البحوث لفحص فعالية أساليب تدريس علم الأصوات المحددة.

5. **المارجع**

Akhyaruddin, Harahap, E. P., & Yusra, H. (2020). *Bahan Ajar Fonologi*.

Amrullah, M. A. (2016). FONOLOGI BAHASA ARAB (Tinjauan Deskriptif Fonem Bahasa Arab) Oleh : Muhammad Afif Amrulloh,M.Pd.I. *Jurnal Al Bayan*, 4.

Sugiyono. 2013. Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D. Bandung: Alfabeta. CV

m tontowi. (n.d.). *BAHASA ARAB GURU MI TINGKAT DASAR PADA DIKLAT KEAGAMAAN KOTA PALEMBANG Oleh : M . Tontowi*. 1–15.

Lestari, Y. (2022). Analisis Kesalahan Fonologi Dialek Etnis Lampung Dalam Membaca Q.S Al-Fatihah Dan Al-Zalzalah. *Lahjah Arabiyah: Jurnal Bahasa Arab Dan Pendidikan Bahasa Arab*, *3*(1), 62–70. https://doi.org/10.35316/lahjah.v3i1.62-70